اهكذا عرشك قالت كانه هو ولم تقل نعم لانه مغيرا
ولم تقل لا لانها كانت ترى بعض علامات عرشها
فعلم سليمان عليه السلام انها عاقلة ثم امران تدخل
الصرح وعزمت على الدخول فرات الزجاج على الماء فحسبته
لجة وكشفت عن ساقيها فراى سليمان عليه السلام
ان ليس فيها شيا من العيوب المنقصة فقال انه
صرح ممرد من قوارير فلما راته بلقيس هذه
العلامات تفكرت في نفسها وقالت اتامع عظم عرشي
وكثرة جنودي وحشمي وسعة بلادي وقلتي
وبعد المسافة بيني وبين سليمان عليه السلام احضرت
اليه في ساعة واحدة فلا يقعد على هذا احد
الا الله الواحد القهار الملك المتعال فقالت رب اني
ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين
قال فعند ذلك تزوجها سليمان عليه السلام فمن تقدير
ان يصفي عرش سليمان ابن داود نبي الله الذي كانت
الريح مركبه والانس والجن جنوده والطير تظله وتحدثه
والوحوش مسخرة له والملائكة رسله وكان له ميدان

لبنة

لبنة من فضة ولبنة من ذهب وكانت منزله شهرا
وكانت الجن نسجت له بساط من ذهب وقصبة فيه اثني
عشر الف محراب في كل محراب كرسي من ذهب وفضة
على كل كرسي عالم من علما بني اسرائيل قال وكان يطبخ
في كل يوم الف جزور واربعة الاف بقره واربعون
الف من الغنم وكانت له راسيات في الجبال يطبخ فيها
الجزور والبقر والغنم من غير تفريق اعضا وكانت
له جفان كالجواب كما قال الله تعالى وجفان كالجواب
وقد ورد راسيات الاشارة فيه اعلموا يا امة محمد
ان لكم في الجنة منازل ودرجات وبساتين وانهار واشجار
حتى قيل في وصفها ان اول منزل من منازل امة محمد
صلى الله عليه وسلم في الجنة مثل ملك سليمان مائة
مره وبل ازيد لان الجنة دار الخلد وليس فيها شمس
ولا قمر ولا برد ولا حر ولا سحاب ولا رعد ولا اشغال
ولا جهد وبقا بلا حر وعطا بلا عدد وقبول بلا رد
وقرب بلا بعد ووصول الى الواحد الاحد والفرد
الصمد بلا شبه ولا ند وفيها دار السلام وفيها

Copyright © King Saud University